

## خطبة الجمعة عن البيعة الثامنة للملك سلمان

إن البيعة في الإسلام لا تكون إلا لولي الأمر للمسلمين، وهو الآن الملك سلمان بن عبد العزيز آل سعودي، ويقوم بمبايعته أهل الحل والعقد من علية القوم، وهو علماء الناس وفضلائهم ومشايخهم، فلو بايع هؤلاء تثبت ولاية الملك، وعلى الناس أن يسمعوا ويطيعوا من غير معصية، وفي البيعة الثامنة للملك سلمان سيتم عرض خطبة جمعة كاملة حول البيعة وأحكامها.

### مقدمة خطبة عن البيعة الثامنة

إن الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره نعوذ بالله من شرور أعمالنا ومن سيئات أنفسنا، ونشهد أن لا إله إلا الله الواحد الأحد الفرد الصمد الذي لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفواً أحد، نشهد أن الله مالك الملك يؤتي الملك من يشاء وينزع الملك ممن يشاء، بيده الخير فهو يعز من يشاء ويذل من يشاء وهو على كل شيء قدير، ونشهد أن محمداً رسول الله أدى رسالته وبلغ أمانته ونصح أمته، وقد أمر بالجماعة، ونهى عن الفرقة والمنازعة، وصلى الله على محمد وعلى آله وصحبه وسلم تسليماً كثيراً، أما بعد:

### موعظة خطبة جمعة عن بيعة الملك سلمان

عباد الله اتقوا الله فيما أمر وامتثلوا لأمره كله وانتهوا واجتنبوا ما نهاكم عنه وزجر، وتوددوا إلى الله بالإكثار من الطاعات والصالحات، وتوبوا من ذنوبكم واطلبوا رحمته وشفوه ومغفرته، وأخرجوا حب الدنيا من قلوبكم فإنه إذا استولى أسر، واعلموا أنه لا يضر ولا ينفع ولا يعطي ولا يمنع ولا يخفض ولا يرفع إلا الله، {يَا

أَيُّهَا النَّاسُ اتَّقُوا رَبَّكُمُ الَّذِي خَلَقَكُمْ مِنْ نَفْسٍ وَاحِدَةٍ وَخَلَقَ مِنْهَا زَوْجَهَا  
وَبَثَّ مِنْهُمَا رِجَالًا كَثِيرًا {1}. [1].

### الخطبة الأولى عن البيعة وأحكامها والبيعة الثامنة

أيها المسلمون، قال تعالى في محكم تنزيله: { يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا  
أَطِيعُوا اللَّهَ وَأَطِيعُوا الرَّسُولَ وَأُولِي الْأَمْرِ مِنْكُمْ } [2]. وإنا في هذا  
اليوم نقف مع أهم وأكبر حدثٍ يهم العباد والبلاد وهي بيعة الملك  
سلمان بن عبد العزيز ملك المملكة العربية السعودية الثامنة، فمن  
رحمة الله تعالى بعباده أن هياً لهم مثل هذا الولي ليجتمعوا حوله،  
ويقودهم بكتاب الله وبسنة نبيه -صلى الله عليه وسلم- فبعد ثمان  
سنوات حفظ الله البلاد وكف الشر عن البلاد بوجود الملك سلمان.

أيها المسلمون، إن الصحابة ومن جاء بعده من التابعين والسلف لا  
يتخذون هدياً إلا كتاب الله وهدى نبيه، وقد جاء فيهما الأمر بالبيعة،  
فالولاية لها ترتيبٌ خاص، ولا سيما في زمن الفتن، حيث يترتب  
على الغفلة عنها تعريض البلاد للفساد والهلاك، فالمسلمين ملزمين  
بانتهاج منهج السنة بالتعامل مع ولي الأمر، فيبایعونه على السمع  
والطاعة، ويبایعونه على الجماعة، وينصحونه للخير، ويدافعون عنه  
وعن البلاد من الشرور وأهل الأهواء وأهل الفساد والبدع.

أيها المسلمون إن العباد ملزمون بالطاعة للملك سلمان فهو ولي  
الأمر لا تزلفاً ولا مداهنةً له، بل ينوون بذلك التقرب إلى الله جل  
جلاله، فذلك من العبادات والطاعات لله ولرسوله ولأولي الأمر، وقد  
ورد في الأثر أن الناس لا يزالون بخير ما عظموا السلطان وأهل  
العلم، فلو عظموهما صلح الدين والدنيا والآخرة، ولو ما قدروهم

حق قدرهم فسدت الدنيا والآخرة عليهم، أقول ما تسمعون وأستغفر  
الله العظيم.

### الخطبة الثانية عن البيعة للملك سلمان

إن الحمد لله حمدًا كثيرًا ونشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له،  
إجلالًا له وتقديرًا، ونشهد أن محمدًا عبده ورسوله أرسله للناس هاديًا  
وبشيرًا، أما بعد:

عباد الله، في مناسبة البيعة الثامنة للملك سلمان بن عبد العزيز، لا بدّ  
أن نتعلم الطريقة المثلى لمعاملة ولي الأمر والحاكم، وأن نشير إلى  
حقوقه على الرعية، فالملك سلمان إمام هذا البلد، ووجب السمع  
والطاعة له والخروج عليه محرم، ولا يصح لأحد أن يبیت ليلته وقد  
نزع البيعة، وإن من حقوقه على رعيته النصح له في القلب وفي  
اللسان وفي العمل، وتذكيره بالله سرًا، والدعاء له بالإخلاص  
والتوفيق، وإعانتة على قتال البغاة والطغاة وأعداء الدين والوطن،  
ومن حق الرعية على الملك أن يسوسهم بكتاب الله وسنة نبيه، وأن  
يعدل بينهم فهو سيوقف يوم القيامة ويسأل عن ذلك، نسأل الله العلي  
العظيم أن يعين الملك سلمان في مهمته، بارك الله لنا ولكم ونفعنا  
وإياكم أقول قولِي هذا وأستغفر الله، ارفعوا أيديكم عنها تكون ساعة  
استجابة.

### دعاء خطبة جمعة عن بيعة الملك سلمان الثامنة

اللهم صلي على محمدٍ وعلى آل سيدنا محمد وبارك على محمد  
وعلى آل سيدنا محمد، اللهم إنا نسألك أن توفقنا بطاعتك وأن تدلنا

على طرق مرضاتك، اللهم اهدنا الصراط المستقيم، فايك نعبد وإياك نستعين.

اللهم وفق الملك سلمان بتوفيقك وأيده بتأييدك، واجعله ناصرًا لدينك، واجعله مفتاحًا للخير مغلقًا للشر، يا ذا الجلال والإكرام.

اللهم ارزق الملك سلمان بن عبد العزيز البطانة الصالحة الناصحة، واجعله ملكًا رحيمًا عادلًا يا كريم.

اللهم إنا نسألك فيمن أراد بملكنا وببلادنا وبديننا وبأهلينا وبالمسلمين سوءًا فأشغله اللهم في نفسه، اللهم رد كيده في نحره، واجعل كل تدبيره تدميرًا له.

اللهم آمنا في أوطاننا، اللهم آمنا في أوطاننا، اللهم ارحم ضعفنا، وارفع البلاء عن مستضعفينا، واحقن دماءنا، واحفظ علينا ديننا وأمننا وأعراضنا وأموالنا، برحمتك يا أرحم الراحمين.